

لبن الصافي  
عراقة واصالة  
على مر الاجيال

صحيفة يومية تصدرها  
مؤسسة الجزيرة  
للصحافة والطباعة والنشر

صراف الراجحي  
احصل على الخدمات المصرفية بلمسة واحدة  
٢٦٥ جهاز صراف آلي بالملكة

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

فيما جدد التزام المملكة بنهج المؤسس «داخلياً وخارجياً».. والاعتزاز بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما

## خادم الحرمين: يومنا الوطني تكريس لـ «ملحمة عبدالعزيز الكبرى».. وعلينا صيانتها

ليثق المواطنون الاعزاء أن دولتهم لن تدخرو سعا في تمكينهم من إعلاء أمجاد هذا الوطن.. بتواصل عطائه التنموي الملك عبدالعزيز علم مجتمع الجزيرة العربية معنى «المواطنة».. وعلى المواطن التعامل مع منجزات المؤسس بسلوك حضاري وإنساني.. للحفاظ على معطياتها

قراءة متأملة.. لـ «ملحمة عبدالعزيز الكبرى» (١)

### احتفالية التأسيس.. وخصوصية التعبير الوطني.. بين إنجازين بقلم: محمد أباحسين

تختلف الأم والشعوب في مفاهيم احتفالاتها الوطنية تبعاً لمدى تفاعلها - وبالتحديد مستوى قناعاتها - بمناسبة تأسيسها.. وما قد يطرأ عليها من ظروف ومؤثرات.

ومن ذلك «اليوم الوطني» الذي يعتبر الاحتفال به قاسماً مشتركاً بين دول العالم.. رغم تباين تقاليده وحتفالياته تبعاً لمستوى المناسبة التي يجسد ذكرها، وحرارة الحماس الوطني لها وتفاعل المجتمع مع مضمونها ودلالاتها.. وما تعمله رمزيتها من قناعات في مسيرة المجتمع.. سواء كانت تخليداً لشخصيات بذاتها أو تجسيداً لأحداث وطنية مميزة.

بل إن مستوى الحماس ذاته لهذه الذكرى عرضة للتفاوت بين حين وآخر تبعاً لظروف وتأثيرات كل مرحلة، كما أشرنا، ليتباين السؤال بالمناسبة وعن المناسبة.

من يحدد مستوى المناسبة الوطنية وأهمية الاحتفال بها، القيادات بجهودها المتعاقبة أم الحكومات بأوضاعها المتقلبة.. أم المجتمع بتطلعات أجياله ومسيرة توصله؟

إن قراءة عابرة لمضمون المناسبة.. وإذا تطلب الأمر تأملاً لما بين سطوره، وثيقة التوحيد، وتعني به مرسوم إعلان «المملكة العربية السعودية»، يترجم بوضوح معنى اليوم الوطني للمملكة الذي تحتفل به اليوم.. ويجيب بكل وضوح واختصار على السؤال أعلاه.

إن لنا من الخصوصية وأساليب التعبير والاحتفال بمناسباتنا الوطنية ما يختلف به عن الآخرين.. لكن لو تخيلنا عن شيء من ذلك واستعرنا، من مجتمعات أخرى أساليب احتفالاتها «الصاخبة، بمناسبةاتها الوطنية التي تعني لواطنيها أهمية معينة لرمزها وذكرها - وإن لم تصل مطلقاً بحجمها وأهميتها إلى مستوى ما تعنيه ذكرى اليوم الوطني للمملكة -» يفقيه ص ٢.



**في الجزيرة اليوم**  
**ملحقان بمناسبة اليوم الوطني**  
اصحاب السمو الملكي الأمراء يكتبون للجزيرة :  
ماجد بن عبدالعزيز □ محمد بن سعود  
فيصل بن فهد □ سعود بن عبدالمحسن  
سلطان بن فهد ص ٣

المملكة العربية السعودية. واستعرض خادم الحرمين الشريفين خلال تروؤه حفله الله بعد ظهر امس جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر السلام بمدينة جدة المنهج الاصلاحى الذي نهجه الملك عبدالعزيز مستشهداً في هذا الخصوص بما كتبه المؤرخون والباحثون من دراسات وابحاث عن نشأته وتكوينه وفكره وملحمته البطولية التي حققها لتحويل المجتمع السعودي من مجتمع متفرق مشتت الى مجتمع متوحد متضامن متآلف يعترف حقوق الوطن ومتطلبات المواطنين.

وابان معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه الى وكالة الانباء السعودية ان الملك الفهدى دعا خلال جلسة مجلس الوزراء الى التمعن في مفهوم اليوم الوطني وما يعنيه لدى ابناء المملكة مشيراً الى ان تذكر هذا اليوم الذي يصادف هذا العام اليوم الثلاثاء الاول من سبوع الميزان الموافق الثالث والعشرين من شهر ايلول / سبتمبر بعد تكريسا لما بناه الملك عبدالعزيز من منجزات على الصعيد السياسي والاقتصادية والاجتماعية والصحية والاعلامية يتمثلها كل مواطن في سلوكه الحضارى ومسلكه الانسانى في التعامل مع هذه المنجزات وما توخته من معطيات فضلاً عن الحفاظ عليها وصيانتها.

وقال خادم الحرمين الشريفين في هذا السياق: «التيقن ص ٣»

جدة - واس: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو يوم التوحيد والوحدة والتآخي والبناء. وأعلن أن ما من الله به على الملك عبد العزيز يرحمه الله من ليشمل هذه البلاد وتوحيد أرجائها وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في ربوعها ما كان ليتحقق لولا فضل الله عز وجل وتوفيقه على الملك عبد العزيز الذي أدرك الأبعاد الحقيقية التي يرمي إليها توحيد

**EBEL**  
The Architects of Time

الرياض - المدينة المنورة - واس:  
يحفظ الله وعبادته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض بعد ظهر امس قادماً من المدينة المنورة.

**سموه قام بجولة لمنطقة الوسط التجاري في بيروت**  
**الأمير سلمان وصل للمملكة قادماً من لبنان**

جدة - بيروت - محمد السنيدي - واس:  
عاد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الى جدة ظهر امس قادماً من لبنان بعد زيارة رسمية شملت الى جانبها الجمهورية العربية السورية. وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الداخلية للشئون الأمنية محمد الدريبي ونائب رئيس الطيران المدني عبدالعزيز العنقري

الرياض ٤٧٨١٦٧٤ - جدة ٦٤٧٣٠٠٠ - مكة المكرمة ٥٧٤٥٩١٠ - المدينة المنورة ٨٢٦٨٧٧٣ - البهوف ٥٨٦٠٥٣٧ - الخبر ٨٩٨٠٠٤٠ - الطائف ٣٦٩٠٦٠ - حفر الباطن - جازان ٢٣٢٣٠٨٣ - خميس مشيط ٢٢٣٧٥١٠ - الزلفي ٤٢٢١٦٩٥

AL-GHAZALI الغزالي

**سمو ولي العهد يصل الرياض**

الرياض - المدينة المنورة - واس:  
يحفظ الله وعبادته وصل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الرياض بعد ظهر امس قادماً من المدينة المنورة.

**اليوم الوطني إعلامياً**

اليوم الوطني مناسبة سعودية مهمة، تطل علينا في كل عام، نتذكر فيها الأسس واليوم، وبين الأسس واليوم جهود مضمينة عملت، وبين الأسس واليوم مكتسبات كبيرة تحققت، وبين الأسس واليوم يستلهم الإنسان السعودي تجسيد النظرة المستقبلية أو هكذا يفترض أن يكون.

بين الأسس واليوم إعلامياً ففترات اذاعية وتلفزيونية وكوادر بشرية مهنية صارت، بين الأسس واليوم مؤسسات صحفية سعودية كبيرة تواجدت، وبين الأسس واليوم قطاع إعلامي سعودي خاص يُفتخر بمؤسساته وشركائه داخل المملكة وخارجها.

ما مدى تطلع هذا المد الاعلامي السعودي في خدمة هذه المناسبة الهامة؟ اعلامياً يتم بالاجراء ويعطى القارئ، والسمتع والمشاهد جرعات من المعلومات والحقائق والوثائق. لكن الإخبار وتدقيق المعلومات عن هذه المناسبة ليس دليلاً قاطعاً على النجاح الاعلامي الى ما هو مطلوب، فما المطلوب إذا؟

نتجح اعلامياً إن زرنا احساساً عاماً بهذا اليوم الوطني على مستوى الفرد والمجتمع، ونتجح اعلامياً إن استطعنا تجسيد تحديات الأسس التي صاحبت المناسبة، ونتجح اعلامياً إن استطعنا تجسيد التحدي إن استطعنا ربط امسنا بيومنا، مستلهمين رؤية المستقبل. للاعلام بأجهزته المتعددة دورٌ عظيم في تعميق مفاهيم الانتماء الوطني، سهلة هذه العبارة عند قولها، لكن ترجمتها الفعلية طرماً وتشريحاً ومعالجة للمشاهد والسمتع والفارسي وحتاج الى ابداع إعدادي وتصويري واخراجي يراعي جمهور المتلقين سناً ومهنة، تعليمياً وثقافياً، رجلاً وامراً، طفلاً وشاباً، هذا التصنيف يلامس تصميم الجهود الاعلامية وفقاً لما هو داخل البلاد (للمواطن والمقيم) وما هو خارجها وتبعاً لخصائص اعلامية ينفرد بها كل وسيط اعلامي يلون يختلف عن الآخر.

ان التدفق الاعلامي وحتى المتكرر منه عن هذه المناسبة أمرٌ مطلوب، ولكنه ليس دليلاً قاطعاً أو علامة لبلوغ الهدف المنشود، وقد يأتي مشهد مرثي صغير أو حوار اذاعي محترف أو لحن غنائي أو صورة صحفية، قد تأتي هذه بالهدف الأساسي وهو ايجاد الاحساس الحقيقي الداخلي بالمناسبة.. وعندما ينجح الاعلام في غرس هذا الاحساس داخل الفرد وداخل المجتمع بكل ابعاده وصورة نستطيع أن نصل إلى جزء من النجاح المطلوب، النجاح الاعلامي في اليوم الوطني وفي غيره من المناسبات السعودية المهمة معادلة تحتاج إلى مواهب اعلامية تراعي نوعية المنتج الاعلامي لا كميته.. يمكن بعض شباننا الاعلامي هذه المواهب والأخرون في الطريق إليها.

وكيل وزارة الاعلام

**سموه قام بجولة لمنطقة الوسط التجاري في بيروت**  
**الأمير سلمان وصل للمملكة قادماً من لبنان**

جدة - بيروت - محمد السنيدي - واس:  
عاد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الى جدة ظهر امس قادماً من لبنان بعد زيارة رسمية شملت الى جانبها الجمهورية العربية السورية. وكان في استقبال سموه في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير احمد بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الداخلية للشئون الأمنية محمد الدريبي ونائب رئيس الطيران المدني عبدالعزيز العنقري

## بعد أن وحدها وأرسى دعائمها الملك عبد العزيز المملكة.. دولة عصرية تتهاياً لاقتحام القرن القادم.. بثقة واقتدار

كتب - المحور السياسي:  
تحتفل المملكة اليوم بقيادة وشعباً بذكرى اليوم الوطني الأغر كما تحتفل معها الأمة العربية والاسلامية ممتلة في قاداتها وكبار مسئوليتها والرؤساء والأمناء العاملين للمنظمات والهيئات الاقليمية والدولية بهذه المناسبة العالمة.

ويحلول هذه اليوم تيداً للملكة عاماً جديداً من عمرها المديد في ظل القيم والمبادئ الروحية والأسس والمثل الأخلاقية العالمة التي ارسى دعائمها مؤسسها جلالة

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وجعلها أسلوباً دائماً لحكمه وثبراً أساساً مضميناً لمن يأتي بعده يحمل امانة كلمة التوحيد الخالدة، لا اله الا الله محمد رسول الله.

اليوم ان نستعيد هذه الذكرى المجددة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وقد تحقق لها المكانة الدولية المرموقة دولة حديثة، وفرت لمواطنيها جميع المعلومات الأساسية من خلال انجاز ثمنية حضارية شاملة غطت جميع مناحي الحياة.. واقتصاد قوي.. وبنى اساسية هيأت المملكة لدخول القرن الواحد والعشرين كدولة عصرية تحتل مكانة متقدمة بين الدول، يتزايد تأثيرها ويكبر وزنها يوماً بعد يوم في المجالات السياسية والاقتصادية على مستوى العالم اجمع ويعيش مواطنوها في رخاء واستقرار في ظل رعاية واهتمام قيادة رشيدة وضعت نصب عينيتها مخافة الله وتحكيم شريعته السمحة يهدي الكتاب والسنة.

